الذكرى

اسم لمجموعة شعرية بليغة تتضمن نشائد نظمها شاعر العرش الانكليزي (الفرد تنسون) تذكاراً لحياة صديقه (ارثر هلم) وقد كانت وفاة هذا الشاعر سنة(١٨٩٢)م وأول ديوان نشره من شعره سنة ١٨٣٠ كما ان آخر ديوان نشره هو ديوانه (الذكرى) هذا فقد نشره سنة (١٨٥٠) . اما صديقه الذي جعل هذا التذكار باسمه فهو شاب من أترابه عرفه في جامعة (كمبريدج) واستحكمت بينهما عرى الالفة والصداقة وقد أحب الشاعر ان تبقى ذكراها خالدة فأحياها بنشر هذا الديوان من شعره الخالد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الذي قال فيه (ستدمان) « ان في شعر (تنيسون) ما يمثّل لنا أرقى معاني الفن الجميل » . وقد عمد الى هذا الديوان أديب كبير من أدباء العرب في سورية وهو السيد أنيس الخوري استاذ الآداب العربية في جامعة بيروت الاميركية فنقله الى لغتنا العربية شعراً وقد قدم له مقدمات في التعريف بناظم الديوان . ومنزلته بين الشعراء الاوربيين ثم (الذكرى) ما هي وكيف نظمت ، ثم كلمة في المقارنة بين الشعر الحديث والشعر القديم . ثم سرد النشائد دوراً فدوراً حتى بلغت (١٣١) نشيداً . وكل نشيد او دور يتألف من بضعة مقاطيع وقلما جاوز الدور العشرة منها . وقد افتتح كل دور بجمل تتضمن وصف العواطف التي ثارت في نفس الشاعر فحملته على نظم النشيد والتغني به . فمن كل ما تقدم يتضح للقارئ الاديب مبلغ جمال هذه الاناشيد وفائدتها لمحبي الادب والشعر لا سيما المولعين بالمقارنة بين الادب العربي والادب الافرنجي . والكتاب مطبوع طبعاً متقناً في المطبعة الاميركانية في بيروت . فنشكر للمترجم البارع ، ونستميل أنظار أبناء العربية الى هذا الأثر النفيس . له